

بعضها عند وجود بعض أجزاء الحركة نقلنا الكلام إلى العلة
عدم تلك الحوادث المتعاقبة في الوجود لولا تلك الحوادث
فرضت حادثة فنقول ان علة عدم كل مانع في تلك الحوادث
وجوه مانع لولا تلك المانع فيلزم وجود الحوادث الغير المتناهية
المترتبة في حدوث دفعته لولا بد حدوث هذا المانع من
علة حادثة في وجوده وكذا لا بد لحدوثه العلة الحادثة من
علة حادثة في هذا الآن ايضاً وهكذا إلى غير النهاية فيكون مجموع
هذه الحوادث المتوقعة بعضها على بعض واقعة في
الزمان واحده فيكونه العلة المترتبة في حدوثه ومجتمعة
في الوجود ولما كان العلة الموصية بحدوث مانع الشيء مانعاً
لذلك الشيء كانت تلك العلة الغير المتناهية مانعاً لذلك الشيء
في المانع ولهذا المانع في المانع ولهذا اعتبرنا في
هذه العلة الموانع حيث قال في الاول يلزم وجود المانع
المترتبة في الوجود لولا تحقق هذا المقام وقد دلل فيه
الاقول وانما عدم جزء من أجزاء علة ذلك المانع فيلزم ان يكون
تحقق ذلك وجوده موقوفاً على امور غير متناهية مترتبة
بحسب الفلز مجتمعة في الوجود وهي العلة الموصية
لأنه لا بد منها في وجود جزء من أجزاء علة جميع المانع فيلزم
التبليغ في سبب وجوه المانع فان قلت انهم

انهم لا يجوزون اسناد العدم الى امر موجود بل يتم عند
ان **العدم** علة العدم عدم علة الوجود بسقوط الشئ
الاول اعني استناد عدم المانع الى وجود المانع فلا مانع
الى البطلان قلت لا تبس بذكر الشئ في البعد استظهاراً
وهو ان القول بتوارده يستعداوات الحوادث
في المكان بناءً تامة دليلهم وعدم جريانها في حدوث
الوجودية على القول بالحركة التشرية وتواردها في الوجود
الغير المتناهية الحادث على المادة القديمة عدم هذا القول في
وجوده اجوبة دليلهم وهذا الوجه الخامس **وهو**
قلت هذا عدم الوجود لا بد من العلة العقلية ان الحكم يكون
المقارن مع واحد منها بالزمان بل على بعضها من غير همة
الوجود لا من بديهة العقل كما زعم الجيب فان تقدم القديم
على كذا فمؤخره لا يولد الحادث لا يستلزم الا ان يكون القديم متحققاً
في الزمان التي بها على كل من واحد من اقوال الحوادث بخصوصه
وهذا الاينافي كونه مقارناً وانما في ذلك الشخص
وهو المستحي عندهم بالفرد المنتشر ويتحقق بانها
التي يجب ان يتحقق فيها سبب القديم على كل واحد من
اقوال الحوادث هو زمان ما للزمان المعاني كما توهم الجيب
يلزم المناقاة به دوام المقارنة مع بعض الافراد وبين

في الوجه
غير سابق على كل واحد منها